

الدرس 442 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - [00:00:00](#)

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - [00:00:40](#)

حدثني يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هذا الحديث قلت لكم في المجلس الماضي انه انه مرسل فان - [00:01:02](#)

اه محمدا الباقر لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كون رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميصه هذا هذا صحيح ثابت. فقد روى احمد وابو داود عن عائشة رضي الله عنها - [00:01:23](#)

قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري ان نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم فما منهم رجل الا وذقنه في صدره - [00:01:40](#)

فكلهم ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقى موفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم - [00:02:01](#)

فهذا معنى حديث الموطأ نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص اجمع العلماء على ان على انه لا يجوز لي آا احد ان يغسل احدا الا - [00:02:19](#)

عورتهم مستورة واجمع العلماء على انه لا يجوز لاحد ان ينظر الى عورة ميت كما لا يجوز له ان ينظر الى عورة حي على خلاف بينهم في في الزوجين واجمع العلماء - [00:02:45](#)

على ان حرمة المسلم ميتا كحرمته حيا واجمع العلماء على انه لا يجوز ان يباشر الغاسل آا عورة المغسول بيده بل يجب ان يجعل اه يده في خرقة لان لا يباشر بيده عورة الميت. هذه مواضع اجمع عليها - [00:03:04](#)

العلماء وقوله في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هذا الذي اعتمد عليه الشافعية رحمهم الله في قولهم ان الميت عند تغسيله لا يجرد من ثيابه - [00:03:31](#)

بل يغسل في فليستر وخالفهم في ذلك الجمهور من المالكية والحنفية والحنابلة قالوا انه يجرد لكن مع ستر موضع عورته وما بين سرته وركبته واستدلوا بحديث عائشة الذي ذكرناه. هذا الذي رواه احمد وابو داود انهم انها رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه عليه - [00:03:47](#)

وسلم قالوا والله ما ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا الى اخر الحديث. معنى هذا ماذا؟ معناه ان العادة جارية عندهم بتجريد موتاهم وقد مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد من الصحابة وعدوا منهم غسل - [00:04:17](#)

وآا لا يمكن ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغه تجريدهم فلذلك لم ينكره. لانه لا نقول انه مات واحد واثنان ولا كلمة العدد فيبعد في العادة الا يصل خبر واحد منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل في في تغسيل - [00:04:39](#)

وهو عبادة وهو الذي صلى الله عليه وسلم يعلمهم طريقته. ثم هب ان ذلك لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقد علمه الله رب العالمين. والزمان زمن وحي ونبوءة - [00:04:59](#)

فلو كان شيء ينهى عنه لنهاى عنه القرآن ثم ان هذا الذي يقول الجمهور انه يجرد هذه المواضع التي يقول الجمهور انها تجرد تعرى من الميت ليست عورة لما كان حيا - [00:05:16](#)

لان الجمهور يقولون الذي يستتر هو عورته التي بين سترته وركبته. غير ذلك منه لم يكن عورة منه وهو حي وليس عورة منه وهو ميت. فاذا لم يكن عورة منه حيا ولا ميتا - [00:05:34](#)

فما وجه ستره لا معنى لستره ولا سيما اذا كان تجريده ابلغ في غسله وامعان في تنظيفه ولهذا فالظاهر قول الجمهور ولا ينبغي ان يعترض على الجمهور بان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميصه ولنا فيه صلى الله عليه وسلم اسوة - [00:05:50](#)

نعم الا ما دل الدليل على انه خاص به وهذا منها لانه تساؤل عائشة رضي الله عنها دليل على انه ليس ليس كمثلهم ايه نعم والله اعلم قال عبيد الله رحمه الله - [00:06:10](#)

وحدثني عن مالك عن ايوب ابن ابي تيممة السخطياني عن محمد ابن عن محمد ابن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته - [00:06:26](#)

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر وجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه - [00:06:44](#)

اعني بحقوه ازارا هذه اه هادي لابد من التنبيه عليها لا يمكنك ان تفخم الرأء اشعرنها هذه ليست عربية هم هذه اعجمية بحروف عربية ولكن لابد من تريق الرأء لا تقل لي هذا التجويد هذا كلام على القرآن العظيم هذا كلام على اللغة العربية التي نزل بها القرآن العظيم - [00:07:06](#)

اللغة العربية لغة راقية ليست فقط في موضوعاتها في كلامها في اساليبها حتى في صوتها في رنتها لها نغمة استحياها الأذن. الآن لما هو فخم فتقول اشعرنها لا تقل اشعرنها. طيب - [00:07:41](#)

قال عويد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ايوب السخطياني ايوب بن ابي تيممة واسم ابي تيممة كيسان السخطياني الامام الحافظ المحدث العابد الزائد الواعظ البصري تقدمت ترجمته رحمه الله ومات سنة احدى وثلاثين ومئة - [00:08:05](#)

عن محمد بن سيرين. محمد بن سيرين ابو بكر الانصاري مولاهم البصري الامام المعروف المشهور تقدمت ترجمته ايضا مات رحمه الله سنة عشرين ومئة عن ام عطية الانصارية. سمعته عشرين ومئة - [00:08:29](#)

ولم اقل عشرين انتم تقولون فريق فريق هم؟ الفريق الوطني هذه تسبون الفريق الوطني والفريق الفريق لا تقل فريق اه نعم عن ام عطية الانصارية. ام عطية الانصارية اتفقوا على كنيته - [00:08:48](#)

ام عطية واتفقوا على اسمها بنسبته وبعضهم يضبطها الحافظ بن المأكول ضبطها على غير مثال التصغير. فقال نسيبه ولكنه اختلفوا في اسم ابيها فقال يحيى ابن معين والامام احمد هي نسيبة بنت كعب الأنصارية وأنكر ذلك ابن عبد البر - [00:09:13](#)

وقال النسيبات بنت كعب هي ام عمارة. اما ام عطية فهي نسيبة بنت الحارث. وهذا اظهر هي من اه صحابييات قديمة الاسلام اه كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

روى المسلمون في صحيحه عنها رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فكنت اصنع لهم الطعام فاصنع لهم الطعام واداي الجرحى واقوم على المرضى - [00:10:01](#)

ولما آتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي التي قامت على تغسيلها وآت سمعت وحفظت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقنته وعته وادته كما وعدته. فكانت تغسل آت نساء الصحابة من مات منهن ولما نزلت البصرة - [00:10:20](#)

اه اتاها كبار الصحابة حينئذ وكبار التابعين يأخذون غسل الميت عنها رضي الله عنها نعم عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته. قالت - [00:10:41](#)

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته اي بناته صلى الله عليه وسلم من هذه المبهمة في هذا الحديث خلاف بين العلماء طائفة من العلماء قالت هي زينب - [00:11:02](#)

هذا اين ماتت زينب رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يذهبون هذا المذهب يستدلون بما رواه مسلمون عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت - [00:11:16](#)

آ لما توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافرا او شيئا من كافور فاذا غسلتها فاعلمني. قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه وقال اشعرناها اياه - [00:11:31](#)

فهذا تريخ في ان التي ماتت هي زينب ولكن من العلماء من يقول هي ام كلثوم رضي الله عنها وهؤلاء يستدلون بما رواه ابن ماجة عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته ام كلثوم - [00:11:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافرا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذننني قالت فلما فرغنا اذنناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنا اياه - [00:12:16](#)

في حديث ابن ماجة هي ام كلثوم وفي حديث مسلم هي زينب رام بعض العلماء الترجيح الحافظ المنذري رحمه الله يقول الحديث الصواب حين تغسيل زينب رضي الله عنها اما ام كلثوم - [00:12:36](#)

فانها لما ماتت فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر لم يشهد بها فلا يمكن حينئذ ان يدخل ويقول فعلنا وكذا وكذا لكن هذا الذي قاله الحافظ ابن المنذري رحمه الله غلط - [00:12:51](#)

لان التي ماتت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر هي رقية ليست ام كلثوم لذلك بقيت انا ممكن وثم لا داعي للترجيح اصلا لأنه يمكن الجمعة انا قلت لكم ان ام عطية كانت تغسل نساء الصحابة - [00:13:05](#)

من مات منهن فلا يبعد حينئذ ان تكون غسلت ام كلثوم وغسلت آ زينب نعم انها قالت دخل عليها نحن الان ذكرناه زينب وام كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

زينب تقدم لنا الكلام عنها واطلنا فيه في هذه المجالس المباركة واما ام كلثوم رضي الله عنها فقد اختلف الناس اهي اكبر ام رقية اكبر النبي صلى الله عليه وسلم كان له اربع من البنات - [00:13:40](#)

كبراهن زينب وصغراهن فاطمة وام كلثوم ورقية منهم من قال ام كلثوم اسن ومنهم من قال رقية اسن. والظاهر ان رقية اكبر من ام كلثوم لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجها اولاً من عثمان - [00:14:00](#)

ويبعد في العادة ان يزوج الصغرى ويدع التي هي اكبر منها ويقال ان ام كلثوم هذه كانت زوجها ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عتبة ابن ابي لهب - [00:14:23](#)

قبل البعثة ثم لم يدخل بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها حينئذ عتبة هذا ولم يدخل بها وقالوا ايضا ان عتبة وعتيبة ابني ابي لهب كانا تزوجا رقية وام كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

فلما نزلت تبث يدا ابي لهب وتب قال ابو لهب لابنيه رأسي بين رؤوسكم حرام ان تزوجتما بنتي محمد صلى الله عليه وسلم وجاءت زوجته حمالة الحطب فقالت انا ام كلثوم ورقية صبتا - [00:15:01](#)

طبأة لغة تانية فحينئذ طلقهما قبل الدخول ثم هاجرت ام كلثوم مع عيال النبي صلى الله عليه وسلم اختها فاطمة وغير ذلك وغيره من عيال النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

فلما كانت سنة ثلاث من الهجرة زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد موت اختها رقية يروي الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان وهو مغموم فقال له صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا عثمان فقال عثمان بابي انت يا رسول الله وامي وهل دخل على احد - [00:16:05](#)

مثل ما دخل علي توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع الصهر الذي بيني وبينه الى اخر الابد فكيف لا اغم فقال فيقال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو اتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل عليه السلام يأمرني عن امر الله - [00:16:22](#)
عز وجل ان ازوجك اختها ام كلثوم بمثل صداقها وبمثل عشرتها واحاديث لكن حديث جميل لكنه حديث ضعيف وايا ما كان فقد
زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان - [00:16:44](#)

ومكثت عنده الى ومكثت عنده الى سنة تسع من الهجرة ولم تلد له ولما توفيت غسلتها ام عطية الانصارية رضي الله عنها وشهد
دفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه - [00:17:03](#)

رواه البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شهدنا بنتا شهدنا وفاتها. وهذه
البنت لم يذكر آآ لم لم تعين في صحيح البخاري في هذا الحديث لكن وردت عينها عند الطبراني والطحاوي عند غيرهما آآ انها ام
كلثوم - [00:17:21](#)

قالت قال وانس سيدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر قال فرأيت عيني
تدمعان صلى الله عليه كل بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم توفين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)
الا فاطمة وماتت بعده بعد ابيها صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ربنا سبحانه جماعة لرسوله صلى الله عليه وسلم كل اجر فابتلاه
بكل رزية بفقد الاب بفقد الام بالنشأ بالنشأة في اليتيم بفقد العم الذي كان محل الاب ومحل الناصر - [00:18:01](#)

وبفقد الزوجة التي كانت نعم العضد وبفقد الولد وبفقد البنت لئلا يكون احد من امته اعظم اجرا منه صلى الله عليه وسلم ومن مات
له الولد نسأل الله العافية يعرف قدر هذه الرزية - [00:18:26](#)

كان لي صاحب مات رحمه الله له اناث كثير له ولد واحد وذلك الولد بلغ العشرين عاما وكان بارا بابيه وهذا ابوه كان يعني الزمه حفظ
كتاب الله فحفظه فبلغ مبلغ من يرجى ويؤمل ويعني - [00:18:48](#)

يتجمل به ابوه فصدمة مرة طيارة فقتلته صاحبي هذا مكث حزينا على ابنه يبكيه حتى جحاضت عيناه خرجت العينان من الحلق
من هذه المواضع تشحظت صارت عيناه جاحظتين من شدة بكائه وحزنه على ابنه - [00:19:13](#)

نسأل الله العافية تعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم تموت له رقية ام كلثوم تموت زينب يموت ابراهيم صلى الله عليه يعني لا ولا
يعترض هو يقول انا مشغول به - [00:19:44](#)

بنشر الدين قضاء على الكفر وبكذا مفروض اكبر الناس مثلا اعظمهم بذلا في سبيل الدين اعظمهم بذلا لم يدخر صلى الله عليه وسلم
نفسا ولا مالا ولا اهلا ولا ولم يقل انا - [00:20:05](#)

ما نستاهلش ابتلى في كذا وانا اصنع كذا واحدا التافه يعني يشاك في اصبعه ويقول انا ويأتيه ويأتيه ابليس في صورة صاحب له
ناصح فيقول له والله ما تستاهل انتهى ذلك لا لا تستاهل - [00:20:25](#)

يعني ماذا تستاهل؟ كيف لا تستاهل يعني انت ارفأ بي من ربي الذي ابتلاني ربي ظلمني وكتب علي شيئا لا لست اهلا له يعني انا اهل
الاکرام وهذه البلية لست اهلا لها وينبغي ان تصرف الى غيري عني - [00:20:48](#)

ما هذا سوء الظن بالله الذي لا اعظم منه لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة انها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته - [00:21:06](#)

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم لما دخل على اولئك النسوة اللاتي يغسلن ابنته فقال صلى الله
عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا - [00:21:22](#)

هذا القول منه صلى الله عليه وسلم ترسلنها ثلاثا او خمسا عليه اعتمد الجمهور باشتراط الوتر في الغسلات التي يغسلها الميت وقال
الحنفية رحمه الله يغسل فلا يغسل الميت ثلاثا - [00:21:37](#)

فإذا رأى انه لم يحصل التنظيف وهو بحاجة الى غسلة رابعة فليزيد رابعة وليس عليه ان يراعي وترا الجمهور يقولون يقولون اذا
غسل ثلاثا ورأى انه لم تحصل النظافة المطلوبة فسيغسل مرة رابعة اذا اذا تم النظافة تمت وصار نظيفا هذا الميت - [00:22:01](#)
يزيد غسلة خامسة رعاية للوتر. اذا غسل خمسا واحتاج سادسة يزيد سابعة فاذا تنظف ولم يعد بحاجة الى غسل. يزيد سابعتي رعاية

للوثر الحنفية يقولون يغسل الثلاث فإذا رأى انه يحتاج زيادة فيزيد اربعا الرابعة وليس عليه ان يزيد خامسة من غير - [00:22:26](#)

في حاجة الى رعايتي الوثر الجمهور يستفيد منه بهذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغسلنها ثلاثا او خمسا ولم يقل او اربعا فتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم الاربع دليل على ان هذه الاربعة ليست مراده غير مطلوبة - [00:22:48](#)

فهذا يدل على ان المطلوب ان يكون الغسلات وترا الحنفية قالوا لا لانه بعد ذلك لما قال ارسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك ولم يشترط ان ان يكون اكثر من خمس لم يشترط ان يكون وترا - [00:23:09](#)

ولو كان لو كان شرطا لصرح به النبي صلى الله عليه وسلم الجمهور يجيبون. يقولون لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل او سبعا؟ لانه علمك كيف تعد لما قال ثلاثا او خمسا - [00:23:28](#)

هذه ثلاثا او خمسا تفهم منها انت او سبعا او تسعا لأنه لما جاوز الأربع عرفت انت انك تجاوز الأشفاع وهذا يشهد له رواية في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك فهذه وترا - [00:23:42](#)

تيرجحهم مذهب الجمهور والله اعلم. نعم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك او اكثر من ذلك هذا مرجعه الى اجتهاد الغاسل اذا رأى ان هذه الخمس لم تكفي - [00:24:04](#)

او بعد ان نظفت خرج من الميت شيء فهو يحتاج غسلة اخرى هذا بحسب اجتهادك ايها الغاسل نعم او اكثر من ذلك فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر - [00:24:22](#)

اه جميل. الان كلكم عندكم كما قرأ اخوكم هذا اه كيف عندكم اه ان رأيتن ذلك مم الان كل اخوكم سمعته السارق يقرأ اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر - [00:24:39](#)

هؤلاء عندهم في هذه النسخ التي بايدهم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر. فالزيادة عندهم هي هذه الجملة ان رأيتن ذلك كل من روى هذا الحديث عن الامام مالك رحمه الله - [00:25:00](#)

يرويه بهذه الزيادة ان رأيتن ذلك الا يحيى من يحيى بن يحيى لا يذكر هذه الزيادة في رواية عن مالك رواية يحيى اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر - [00:25:19](#)

وغيره ممن يرويه عن مالك يقول اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك الان نحن نقرأ رواية يحيى لا نقرأ رواية غيره لو كنا نقرأ رواية عبد الله بن مسلمة ولا عبد الرحمان بن القاسم ولا سعيد بن سويل الحديثي او - [00:25:35](#)

رواية ابي مصعب او رواية ابي مصعب الزهري او رواية محمد الحسن الشيباني لعنا يكون لنا اه كلام لكن نحن ندرس رواية يحيى ويحيى روايته ليس في هذه الزيادة. فلماذا هي توجد في نسخ هؤلاء الذين سمعتم - [00:25:55](#)

تدرون لماذا؟ اجتهاد المحقق لان هذه من غلطات يحيى بن يحيى رحمه الله غلط في هذه الرواية عن مالك نقص هذا الحرف فجاء بعض المحققين الذي يحقق رواية يحيى - [00:26:15](#)

فزاد ان رأيتن ذلك ماذا فعل اراد ان يصوب غلط يحيى لان العلماء مجمعون على ان يحيى غلط في هذا الموضع. فهذا المحقق يريد ان يصلح غلطه فغلط المحقق غلط - [00:26:32](#)

لان هذا المحقق يحقق رواية يحيى لا يحقق الحديث انت عندما تريد ان تحقق روايتها ما معنى تريد ان تحقق موطأ برواية يحيى يعني تريد ان تخرج لنا الموطأ برواية يحيى - [00:26:52](#)

في اقرب صورة خطها قلم يحيى الليثي لما كان يحيى الليثي يروي ويأخذ عنه الناس. هاديك هي التي تريد بعجرها وبجرها. لكأنك انت تريد اخراج روايتي انت لا تريد ان تخرج هذا الحديث. هذا الحديث يعرفه العلماء صوابه. لكن انت تحقق رواية يحيى. والا فقل لنا انا لا احقق رواية يحيى. انا لا - [00:27:09](#)

لا علاقة للموطأ اصلا انا اخرج هذا الحديث. والحديث صوابه كذا حينئذ لا كلام لنا معك. اما ان تقول وحق رواية يحيى وتأتيه الى غلط اللحية لتصوبه هذه ليست رواية يحيى. فاهتم الكلام. وانا اخاطب الان الطلبة المقبلين على التحقيق - [00:27:37](#)

ما معنى التحقيق يفهم؟ يفهمك قبل ان تجهيز للتحقيق افهم معنى التحقيق. التحقيق هو اخراج صورة من هذا الذي تحققه سورة

قريبة اذا لم يكن اذا لم تكن سورة مطابقة لما كاتبه مؤلفه - [00:27:56](#)

فعندما تأتي الى هذا الموضع تقول هكذا رواه يحيى. وهو غلط معتد عليه وسائر الرواة عن مالك رواه بكذا وكذا كما قلت لكم الآن اما ان تعتمدا لرواية يحيى وتفعل كذا ما يمكنش هذا - [00:28:15](#)

فهمتم مم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر. بماء وسدر السدر هو وارق تجاري ورقوا شجر لبيق نسميها نحن المغاربة النبق العرب تقول النبق اه - [00:28:29](#)

هذا الورق يؤخذ ويدق ثم يجعل في الماء فيحرك الماء فاذا الماء يرغي تصير له رغبة هذا الورق له هذه الخاصية انه يرغي اذا دق وجعل في الماء ورج الماء وحرك - [00:28:53](#)

وانما يجعلونه فيه لخاصية التنظيف لانه منظف وهذا الشجر النبيق هذا السدر يكثر وجوده في الجزيرة العربية وفي بلاد الشام فإذا كان المسلم هذا الميت في بلد ليس فيها سدر - [00:29:15](#)

فانه يأخذ ما يقوم مقامه من الصابون والمنظفات هذه العصرية فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر وجعلنا في الاخرة كاثورا واجعلنا في الاخرة كفرا في الغسلة الاخرة - [00:29:37](#)

الثالثة او الخامسة او السابعة في الغسلة الاخرة اجعلنا فيها كافورا او شيئا من كافور. الكافور هذا نبات له ريح طيب نوره ابيض وله ريح ريحه طيب. فيجعل في هذه الغسلة الاخيرة - [00:29:55](#)

لاجل تطيبب الجنائز. تطيبب جثة الميت نص النبي صلى الله عليه وسلم على الكافور دون سائر انواع الطيب حتى التي كانت في زمانهم لان الكافور له خاصية الكافور يجفف الجسم يبسه - [00:30:17](#)

ويصلبه ويبرده ويبقي الرائحة الطيبة مدة طويلة فيه فهذا يمنع يدفع عنه الهوام ويمنع اسراع الفساد اليه فلماذا نص عليه ولهذا جويلا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل في الغسلة الأخيرة لأنه لو جعل في غسلة قبلها - [00:30:38](#)

لجاءت تلك الغسلة التي بعده بعدها فزال هذا فان لم يوجد كافور فما يقوم قوم من انواع الطيب على ان الناس لا يرون شيئا من من الطيب يقوم مقام الكافور - [00:31:01](#)

الان الذي اه يدعى الى مأدبة او الى وليمة ويريد ان يتطيب لا تجد انسان يتطيب الكفور عانى من انواع الطيب اذا كان يقوم مقامه هذا اذا قام شيء مقامه والا فهو يقول احد الادباء - [00:31:20](#)

قالت قالت ارى ليلة المسك البهيم غدا كافورة اخلقتها راحة الزمن كان مسك تاركا فور قالت ارى ليلة المسك البهيمي غدا كافورة اخلقتها راحة الزمن فقلت طيب بطيب صار كافور لا بأس - [00:31:43](#)

فقلت طيب بطيب والتبدل في روائح الطيب امر غير ممتهن قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا المسك للعرس والكافور للكفن وجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني. فاذا فرغتن من هذا الذي امرتكن به فاذنني اذنني اي - [00:32:06](#)

اعلمني منه قول ربنا سبحانه بقت فان تولوا فقل اذنتكم على سواء اي الم تكن ومنه قول ربنا ايضا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:32:36](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب على قراءة الاكثر وفي قراءة حمزة ورواية شعبة عن عاصم فاذنوا بحرب من الله ورسوله كيف اعلم ان لم تنتهوا عن الربا ولم تنزجروا عنه فاعلموا انفسكم وامثالكم من الناس اعلموهم بحرب من الله ورسوله صلى الله عليه - [00:33:04](#)

بغينا نقولو الحارث بن حليزة في معلقته المعروفة اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواب. اذنتنا ببينها اعلمتنا بفراقها. نعم فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه فقال فاعطانا حقوه. الحقوا والحق الازار ما يؤتزر به. النبي صلى الله عليه وسلم اعطى - [00:33:31](#)

فهن حق وهو الذي اعتذر به ايوا فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه. فقال صلى الله عليه وسلم اشعرنها اياه اشعر انها اياه اي اجعلنه شعارا لها. الشعار بتياب العرب هو ما يلي البشرة ما يلي الجسد. الثوب الذي على الجسد يسمى شعارا - [00:34:02](#)

والثوب الذي يجيء فوق الشعار يسمى دثارا ولهذا تفهمون حديث الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار شعار والناس

دثار الأنصار شعار هؤلاء الذين يلونني يعني يباشرونني هم اقرب الناس الي قرب شعار احدنا - [00:34:25](#)

منه والناس دثار يجيئون بعد الشعار وهذه منقبة غراء للأنصار ومن ذلك اذا ما رواه احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعورنا الشعور جمع شعار مثل ما تقول - [00:34:48](#)

كتب جمع كتاب لماذا لا يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في شعور نسائه؟ لانها كانت تلي اجسادهن فربما تكون في يكون في شعار منها نجاسة فلا يصلي النبي صلى - [00:35:06](#)

في ثوب يلي اه جسد جسد اه امرأة من نسائه فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطى حقوه لام عطية واولئك النسوة وقال له الناس صلى الله عليه وسلم اجعلن هذا الإزار - [00:35:18](#)

شعارا لبنينه صلى الله عليه وسلم ليلي لأجل ان يلي ما كان يباشر جسده صلى الله عليه وسلم يلي جسد ابنته يباشر جسد ابنته تبركا بذاك الشعار مم الله اعلم زيد اسيدي - [00:35:34](#)

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر الصديق غسلت ابا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت - [00:35:57](#)

اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل؟ فقالوا لا قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر هو عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم الانصاري المدني - [00:36:16](#)

الانصاري المدني الامام المشهور اه تقدمت ترجمته مات رحمه الله سنة احدى وثلاثين ومئة وهو لم يدرك اسماء بنت عميس لانها قديمة الوفاة احدثكم عنها ان شاء الله في مجلس قادم - [00:36:35](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:36:55](#)